الاتحاد

باسم السلم احمدوا!!

غدو الثلاثاء
١ تشرين الاول ١٩٥٧
٥ ربيع الاول ١٣٧٧
٥ تشري ٥٧١٧
1 October 1957 1 אוקטובר
No 44 Vol XIV
العدد ٤٤ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פר׳ — "אל-אתיחאד"

منع التجول في منطقة مطار عمان

عمان — اعلنت السلطات العسكرية الاردنية منع التجول في منطقة مطار عمان ابتداء من مساء امس . وادعت السلطات ان السبب في ذلك هو خوفها من ان « يضع المخربون قنابل في الطائرات التي في المطار » !!

وقالت السلطات ان هذا الامر سيكون ساري المفعول حتى اشعار اخر .

سقوط حكومة فرنسا

باريس — في ساعة متأخرة من مساء امس هزمت الحكومة الفرنسية بأغلبية ٢٧٩ صوتاً ضد ٢٥٣ وذلك بعد النقاش حول المشروع الذي تقدم به رئيس الحكومة ، بورجس موتوري ، بشأن المسألة الجزائرية .

وقامت الحكومة بمحاولة اخيرة لانقاذ نفسها من السقوط واعلنت انها ستعيد بحث موقفها من حلف الاطلسي اذا زودت احدى دول الحلف تونس بالسلاح .

جبهة التحرر الوطني تعلن في عشية اجتماع البرلمان الاردني:

ايها النواب! حققتم الجلاء والتضامن والاستقلال والحياد فلا تمنحوا ثقتكم لحكومة تحول بلادكم الى قاعدة للاستعمار

القاهرة — اصدرت جبهة التحرر الوطني في الاردن بياناً على اثر دعوة البرلمان الاردني للانعقاد ، نددت فيه بمحاولة الحكومة الاردنية عزل البلاد عن العالم العربي وتحويلها الى قاعدة للاستعمار في تآمره على سوريا . ودعت الجبهة في بيانها اعضاء البرلمان الاردني الى عدم منح ثقتهم للحكومة الحالية .

وكان الملك حسين قد قرر دعوة البرلمان الى الانعقاد يوم الثلاثاء (اليوم) لاجراء الاقتراع على الثقة بالحكومة . والمعروف انه في هذه الجلسة سيلقي الملك حسين خطاب العرش بنفسه خلافاً للتقاليد المرعية . وهذه الخطوة التي خطاها حسين ، بدعوة البرلمان ، بعد حملة الارهاب الوحشية على الشعب الاردني واعتقال النواب الاحرار وتشريدهم ، تشير الى ان حسين يستهدف بهذا العمل الضغط على العناصر الضعيفة والمترددة في البرلمان لارغامها على اعطاء ثقتها للحكومة . وكل الدلائل تدل على انه ليس في نية الملك اعادة الحياة البرلمانية والسماح بعقد غير هذه الجلسة .

وحذرت جبهة التحرر الوطني من ذلك ، فذكرت ان الحكام المتعاونين مع الاستعمار يريدون من وراء دعوة البرلمان الحصول على ثقة البرلمان ثم قالت ان هؤلاء النواب هم انفسهم الذين منحوا حكومة النابلسي ثقتهم واقروا سياستها القومية وحققوا التضامن العربي وجلاء الاستعمار وتبنوا سياسة الاستقلال والحياد الايجابي . فكيف يمكن لهؤلاء النواب ان يمنحوا ثقتهم للحكومة القائمة التي ربطت نفسها بالاستعمار الامريكي الجديد ؟

وحذرت الجبهة كذلك من مغبة منح الثقة لمثل هذه الحكومة فقالت ، انكم انما تحكمون على الاردن ان يكون مستعمراً لامريكا والدولار وقاعدة العدوان ضد العروبة ومتواطئاً مع الاستعمار على فلسطين وعلى قضية اللاجئين .

الضباط الاردنيون يهددون بالاستقالة بالجملة

واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط من دمشق ان ١٢٠ ضابطاً في الجيش الاردني قد هددوا بالاستقالة اذا لم تطلق الحكومة سراح زملائهم المعتقلين بتهمة التآمر على العرش، وكان هذا الطلب احد ثلاثة مطالب قدمها الضباط الاردنيون للحكومة الاردنية ، فقد طالبوا ايضاً بابعاد رجال «غلوب» باشا عن مراكز القيادة في الجيش وطرد القوات الاسرائيلية من منطقة جبل المكبر.

وقد احتج هؤلاء الضباط ايضاً على تدخل الملحق العسكري الامريكي في شؤون الاردن الداخلية .

محاولات احياء مشروع جونستون

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط لمراسلها في بيروت ان حكومة الولايات المتحدة بدأت في اتصالات جديدة مع ممثلي بعض الدول العربية في نيويورك لتجديد المباحثات حول مشروع جونستون لاستثمار مياه الاردن. وكانت الدول العربية قد رفضت هذا المشروع سنة ١٩٥٥.

تغيير قانون الانتخابات الاردني

عمان — اذيع رسمياً ان الحكومة الاردنية ستقيم لجنة حكومية خاصة لادخال « تعديلات على قانون الانتخابات » . وتتألف هذه اللجنة من وزير الخارجية ، سمير الرفاعي ، ووزير المواصلات هاشم الجيوسي ، ووزير العدلية ، علي مثناوي . ومن مستشارين آخرين.

وفي جلسة البرلمان اليوم ، ستضع الحكومة اقتراحاً بطرد النواب السبعة الذين اضطروا الى الفرار ، وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت على اربعة منهم بالسجن لمدد طويلة بتهمة الشيوعية . فقد حكم على النائب فائق وراد ، ممثل الجبهة الوطنية بـ ١٦ سنة ، ويعقوب زيادين ١٩ سنة .

كلمة الاتحاد

الجماهير العربية ليست وحدها

كثر حديث الصحف في هذه الايام عن الاقلية العربية وأوضاعها .

فقبل ايام طالبت جريدة لمرحاب (احدوت هعبودا) بالغاء الحكم العسكري بعد ان قالت في مقال افتتاحي ان الحكم العسكري « لا يمكن التسليم به بعد الآن ».

واضافت انه ضمن حدود الحكم العسكري لا يمكن اصلاح النواقص التي ترافقه بعد ان اصبحت جزءاً لا يتجزأ من كيانه . وقد تعرضت الى « تسهيلات » بن غوريون الاخيرة وقالت ، ما دام الحكم العسكري قائماً فلن تغير « الاصلاحات » من طبيعة أسسه .

وحتى جريدة « حيروت » اضطرت الى الاعتراف بان الحكم العسكري لا يستخدم لغايات الامن بل لمصالح الحزب الحاكم .

واذا كان لنا ان نستدل على شيء من هذه التعابير فذلك ان فشل سياسة بن غوريون تجاه الشعب العربي في اسرائيل قد كان مصدر هذه الاعترافات بشناعة الاضطهاد القومي وبعث النزعة العامة لالغائه .

وان يقلل من قيمة هذه المظاهر الايجابية ان ملابساتها وثيقة الصلات من بعيد او قريب بالحديث عن الانتخابات .

وفي اقوال الصحف وقائع تدل على انه مع اشتداد قسوة الاضطهاد القومي ووحشيته ، في شكل الحكم العسكري وقوانين التمييز ، فان الاصوات المنادية بالغاء الحكم العسكري وبالغاء سياسة التمييز تزداد بين الجماهير اليهودية واوساطها الدمقراطية في مختلف الاحزاب وبين اصحاب مختلف الاتجاهات .

وارتفاع هذه الاصوات بين الجماهير اليهودية يشير الى ازدياد شعور القلق بين الجماهير اليهودية وعدم ارتياحها للمآسي التي تحل بجماهير الشعب العربي وبينها سفك دماء الابرياء والاستهانة بارواح المواطنين واطفالهم كما دلت حوادث عرب السواعد وام الفحم وصندلة .

والفضل في هذا التطور يعود الى الجماهير العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي . فنضال الجماهير العربية المرير وتضحياتها الغالية في هذا النضال وقيادة الحزب الشيوعي لمعركة الجماهير الدمقراطية العربية واليهودية ضد همجية سياسة الاضطهاد القومي ، قد خلق هذا التطور وبعث القلق من بشاعة الاضطهاد والرغبة في تخفيفه او القضاء عليه .

وفي هذا الامر مصدر قوة الشعب العربي المناضل والقوى الدمقراطية اليهودية ومصدر تفاؤل في مستقبل الكفاح الذي نشنه في ظروف تبلغ فيها الوحشية واساليب الكبت والقمع اقصاها .

وطليعة ابناء الشعبين — الشيوعيون — في مواصلتهم هذا الكفاح يؤمنون بان نضالهم مع كل القوى المتقدمة سيؤدي الى تحقيق المساواة والاعتراف بحقوق الشعب العربي القومية وبالتالي الى احلال

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

كرشنامنون يتحدث عن

انضمام الصين للامم المتحدة

نيويورك — في مقابلة تلفزيونية صرح كرشنا منون وزير الدفاع الهندي وممثل حكومته في هيئة الامم المتحدة ان من المفيد للصين الشعبية وهيئة الامم المتحدة ان تنضم الصين الى المنظمة الدولية .

واضاف : مع الزمن ستضطر الولايات المتحدة الى التوقف عن مقاومتها لانضمام الصين الشعبية الى هيئة الامم المتحدة .

الهند تتقدم باقتراح جديد لنزع السلاح

مظاهرة كبرى في لندن لمنع الاسلحة الذرية يشترك فيها نواب البرلمان

نيويورك — تقدمت الهند ، في مطلع هذا الاسبوع ، باقتراح جديد لنزع السلاح الى الجمعية العمومية لهيئة الامم ، ودعت في اقتراحها الى اجراء هدنة حالا في سباق التسلح يكون من شأنها ان تؤدي الى منع استخدام السلاح النووي .

اما أسس الاقتراح الهندي فهي: هدنة سريعة في سباق التسلح في كل انواع الاسلحة تمهد الطريق للخطوات التالية :

١ — منع استخدام المواد المتفجرة للاغراض العسكرية

٢ — منع نقل المواد المتفجرة من المستودعات المدنية الى المستودعات العسكرية

٣ — منع انتاج الاسلحة الذرية وتحريم استخدامها

٤ — منع انتاج الاسلحة الذرية المسماة بالاسلحة التكتيكية ومنع استخدامها

٥ — تصفية مخازن السلاح الذري القائمة حالا

٦ — تحريم انتاج السلاح الذري واسلحة الابادة الجماعية الاخرى .

٧ — ان تقدم الدول الاعضاء في هيئة الامم ، الى السكرتير العام للهيئة ، تقارير عن ميزانياتها العسكرية .

٨ — توقيع ميثاق لنزع السلاح

٩ — اقامة جهاز مراقبة حالا لاحلال الاطمئنان والثقة المتبادلة

ويدعو الاقتراح الهندي ، لجنة نزع السلاح الفرعية الى تقديم تقرير الى الجمعية العمومية وعقد جلسة خاصة للجمعية لهذا الغرض ولبحث المقترحات الهندية .

وهذا هو الاقتراح الثالث الذي تقدمت به الهند الى هيئة الامم حول قضية نزع السلاح . فالاقتراح الاول دعا الى اقامة لجنة من ٥ علماء تبحث في اسرع الطرق لمنع الاسلحة الذرية. اما الاقتراح الثاني فكان طلب توسيع لجنة السلاح الفرعية التابعة لهيئة الامم .

وذكرت وكالة الانباء الامريكية يونايتدبرس ان احتمالات موافقة الدول الغربية على الاقتراح الهندي بشكله الحالي هي ضئيلة .

وقد توجه ممثل حكومة بورما الى كل الدول الكبرى في العالم داعيا الى احترام سيادة اقطار الشرق الاوسط ووقف التجارب النووية ورفع مستوى معيشة الشعوب لتعزيز قضية السلام. وقال ان بورما ترى ان قضية نزع السلاح

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

ايتها الأمهات ، لنوقف الموت !

حيفا — مكتب الاتحاد — بعنوان : ايتها الامهات لنوقف الموت ولنطلب منع التجارب النووية اصدرت لجنة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل نشرة تحض على النشاط في حملة التوقيع على عريضة المطالبة بمنع التجارب النووية ، سلاح الابادة الجماعية ، حالا.

وفي هذه النشرة المصورة اقتباسات من تصريحات كبار رجال العلم التي تحذر من خطر تسمم الجو نتيجة لهذه التجارب وتذكر هذه التصريحات حقائق عن الاثر المميت للتجارب وخطرها على حياة الاجيال القادمة .

ووجهت لجنة الامهات نداء في هذه النشرة جاء فيه :

«ان هذه الحقائق تصرخ لنا ، الى أمهات اسرائيل والى نساء العالم كله اللواتي يردن سعادة اولادهن ، والراغبات في ان يصبح لهن احفاد والمتطلعات الى حياة سلام .

• ايتها الام انت التي تمنحين الحياة — اوقفي الموت •.

«ايتها الام ، في اسرائيل ، رأينا من واجبنا ان نتوجه اليك ، وان نستصرخك وان نثير مسؤوليتك كأم وانسان ، ان ندعوك الى رفع صوتك باحتجاج شديد ضد استعمال السلاح الذري ، وضد التجارب النووية في العالم كله — التوجه الى الكنيست والحكومة مطالبين بانضمامها الى طلب الشعوب لايقاف التجارب النووية حالا ».

• وقعي على نداء لجنة الامهات لمنع التجارب النووية •.

«في استطاعتنا ان نعمل الكثير لهذا الغرض — نحن النساء والامهات اللواتي نشكل نصف الانسانية ، لنتوجه ونرص صفوفنا في هذا النضال المقدس من اجل الحياة والانتاج .

الملايو لا تريد قوات بريطانيا على اراضيها

كولا لمبور — «اننا لا نريد ان تعسكر قوات مجموعة الدول البريطانية على اراضي اتحاد الملايو» . هذا ما صرح به رفنت رئيس حزب العمال الملائي .

وقال ان الاتفاق مع بريطانيا بهذا الشأن يربط الملايو عسكرياً ببريطانيا وأستراليا وزيلندا الجديدة وهي اعضاء في حلف «سياتو» . وعسكرة هذه القوات سيكون مبعث عداء الفريق الاخر للملايو.

وهكذا فان رئيس حزب العمال الملائي قد اعرب عن مقاومة الشعب الملائي لعسكرة القوات البريطانية في الملايو والاتفاق البريطاني الملائي عامة .

وقد صرح «نافر» السكرتير العام لمجلس نقابات الملايو ان نصوص الاتفاق التي تخول بريطانيا حق بقاء قواعدها العسكرية في الملايو هي اعتراف لبريطانيا بحق السيادة على اتحاد الملايو .

تعيين جنرال عسكري بريطاني لمحاربة الشيوعيين

وقد كان مبعث هذه التصريحات الجديدة نشر حكومة بريطانيا اتفاقها السري مع الملايو لمواصلة محاربة الحزب الشيوعي في الملايو وللاحتفاظ بالملايو كقاعدة عسكرية دائمة لها في جنوب شرقي آسيا .

وقد نص الاتفاق على تعيين الجنرال البريطاني اوريشيولد كاسل لقيادة الحرب على الشيوعيين الملائيين المعتصمين بالادغال والمدافعين عن انفسهم حيال حرب الابادة التي ما زالت تشنها عليهم بريطانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

و«جريمة» الشيوعيين الوحيدة هي انهم طالبوا بالحرية والاستقلال للملايو وبجلاء القوات البريطانية عنها .

وكان الامل بعد ان استقلت الملايو ان تتوقف هذه الحرب ويعود السلام الى ربوع البلاد . وكل ما يطلبه الشيوعيون هو منحهم حق العمل كغيرهم من الاحزاب السياسية .

وتقضي الاتفاقية المذكورة باشراك أستراليا ونيوزيلندا « بالدفاع » عن الملايو ... وليس فيها ما يمنع إقامة قواعد ذرية في الملايو .

الجيش يمنع الدخول الى ام الفحم

ويلجأ الى تخويف الناس اثناء اجتماع شعبي

ام الفحم — في يوم الجمعة بتاريخ ٢٧-٩-٥٧ ، كان من المقرر عقد اجتماع شعبي ترحيباً بخروج الرفيق محمد الشريدي من السجن . وقد دعا فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم عضو الكنيست الرفيقة استر فلنسكا للتكلم في هذا الاجتماع ولكن سلطات الحكم العسكري ، رفضت بشكل تعسفي اعطاء تصريح دخول للرفيقة فلنسكا دون ابداء اي سبب لذلك .

وفي نفس اليوم ، لما احتشدت الجماهير في ساحة القرية الاستماع الى خطباء الاجتماع الذي دعا له الحزب الشيوعي ، وضعت الشرطة العسكرية حاجزاً عند مدخل القرية ومنعت اي قادم من الدخول اليها .

وانتشرت كذلك قوات البوليس العسكري في القرية باعداد كبيرة وفرقت الجماهير التي هرعت لحضور الاجتماع وقامت بتفتيش جيوب الناس وعثرت اثناء التفتيش في جيب الرفيق توفيق حسين على صيغة الخطاب الذي كان قد اعده ليلقيه في الاجتماع فأخذته منه بالقوة واعتقله البوليس واودعه في مركز بوليس القرية حتى الساعة السادسة مساء .

وعادت قوات البوليس يوم السبت الى القرية باعداد كبيرة وغصت شوارع القرية كأنها ساحة حرب لالقاء الرعب في نفوس السكان .

اطلاق سراح محمود قاسم

ام الفحم — استقبلت جماهير القرية الرفيق محمود محمد قاسم بحماس بعد ان اطلق سراحه .

وكان الرفيق قد اعتقل اعتقالا اداريا لمدة شهر بعد ان زعمت السلطات انه اثار الشغب في اعقاب اصابة اطفال ام الفحم بجراح من جراء انفجار القنبلة المعروفة.

همسة!

بلغنا ان الكارن كايميت عندما «تشتري» الاراضي من اصحابها العرب تجري تسجيل صفقة البيع بتاريخ (X) ١٩٤٦، اي قبل قيام الدولة .

وبلغنا كذلك ان مدير دائرة الطابو في زمن الانتداب يبصم امضاءه على هذه الصفقات اليوم ، رغم انه ليس هنالك دائرة طابو ولا دائرة تسجيل في الناصرة منذ سنة ١٩٤٨ ، ولكن في ظل «الدمقراطية» يمكن صنع عجائب من هذا النوع فلطش الاراضي من اصحابها العرب «بالمليح وبالعاطل» هي — «استمرار لقيام الدولة» — «هآرتس» .

—ف—

المؤتمر النسائي الاسيوي الافريقي يعقد في سيلان

جكرتا — سيعقد في سيلان في اذار القادم المؤتمر الاول لنساء آسيا وافريقيا .

وقد اعلنت هذا النبأ السيدة سوبندريو رئيسة لجنة الاعداد المؤتمر في اندونيسيا .

واضافت السيدة سوبندريو ان منظمات النساء في بورما وسيلان والهند وباكستان واندونيسيا ، التي بادرت الى عقد المؤتمر ، قد دعت منظمات ٢٩ قطراً آسيويا وافريقيا .

نمو التضامن العربي اوقع الرعب في محافل الاستعمار

— لمكاتب الاتحاد السياسي —

شاهد الاسبوع الفائت تطورات هامة في ميدان العلاقات العربية اذ التف حكام البلاد العربية في العراق والعربية السعودية وحتى الاردن حول سوريا واعلنوا كل بلغته واسلوبه ان العدوان عليها من اي جانب سيكون عدوانا على اقطارهم .

والامر البارز هو ان تصريح الملك سعود قد وطد التغيير الراديكالي في سياسة العربية السعودية تجاه سوريا وتأييدها لها في معركتها مع الاستعمار وقد صدق راديو موسكو حين عقب على هذه المباحثات بين سعود والقوتلي فقال ان نتائجها اثارت الرعب في قلوب اعداء الوحدة العربية في الشرق الاوسط والعالم

والواقع أن زيارة سعود الى دمشق وبيانه قد كان مظاهرة جدية في تأييد سوريا خصوصاً وقد اعقبها قرار بحشد القوات السعودية على مقربة العقبة التي رأت فيه بعض الصحف تحذيراً لاسرائيل من مغامرة جديدة على سوريا .

ولا جدال في ان هذه التطورات التي انبثقت من اجتماعات دمشق ... لم تكن وليدة الصدفة او وليدة نزوة من نزوات سعود والايوبي ، بل كانت التعبير العيني لضغط حركة التحرر القومي العربية على اولئك الحكام الموالين للغرب وكانت نتيجة لقوة التضامن العربي .

تصريحات سعود والايوبي

وكان الملك سعود قد صرح بعد مباحثاته مع الرئيس السوري انه مسرور لوجوده في سوريا في وقت تنشر فيه الشائعات المغرضة التي تبعث الاضطراب والشك وان زيارته لسوريا اكدت له ان هذا القطر العربي لن يكون خطراً على جيرانه بل على العكس فقد لمس رغبة سوريا في التعاون مع اولئك الجيران . ثم قال بانه يستنكر كل عدوان على سوريا ويعلن صراحة وبوضوح واخلاص امام الجميع بانه سيحارب الى جانب سوريا واي قطر عربي آخر يتهدد العدوان استقلاله مهما يكن مصدر هذا العدوان .

وكذلك صرح علي جودت الايوبي : « اننا نعتبر اي عدوان على سوريا او اي بلد عربي عدوانا على العراق ولا يمكن للعراق او اي بلد عربي آخر ان يقف مكتوف الايدي في حالة الاعتداء على اي قطر عربي ».

حتى الاردن

وفي الوقت ذاته اعلن يوسف هيكل سفير الاردن في واشنطن وممثلها في اجتماعات هيئة الامم المتحدة ، بان الحكومة الاردنية تعتبر الهجوم على سوريا هجوماً عليها على الاردن .

ضربة قاصمة لمدبري المؤامرة على سوريا

ان هذه التصريحات هي بدون شك ضربة قاصمة لمدبري المؤامرة الاستعمارية على سوريا عن طريق جيرانها .

فبفضل هذه الوحدة اصبح من غير الممكن ان تتجرأ ، حتى اكثر الاقطار العربية موالاة الاستعمار ، على

الاصطدام بسوريا

لا مجال للاوهام

ولكن على الرغم من هذه التطورات الايجابية التي رحبت بها جميع المحافل القومية العربية في اقطارها المختلفة فلا مجال للاوهام بان الاستعمار قد اخفق في مكائده وانه سيتوقف عن التآمر على سوريا وعلى مصر وعلى الحركة القومية العربية .

وقد اكد خالد العظم وزير الدولة السوري لشؤون الدفاع ، بعد ان امتدح نتائج مباحثات سعود القوتلي ... اكد ان الحشود التركية لا تزال قائمة على الحدود السورية التركية . واكد هذا الامر في وقت وقف فيه مندوب تركيا في هيئة الامم المتحدة يحرض على سوريا ويعرب عن «قلقه» من «تسرب» النفوذ السوفياتي اليها .

وكذلك صرح صبري العسلي رئيس وزراء سوريا اول امس ان الثابت من وراء اتهام بلاده بالشيوعية ومن وراء تضليل الرأي العام ان هدف الاستعمار هو ان يتمكن من سوريا وان يخضعها

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاتحاد السوفياتي اكبر مشتر للارز المصري

القاهرة — نشرت جريدة « اخبار اليوم » اعتمادا على تصريحات فاه بها نصير وزير التجارة ان مصر ستربح ١٥ مليون جنيه من العملة الصعبة لقاء الارز الذي ستصدره هذا العام وتبلغ كميته نصف مليون طن .

ويأتي الارز في المرتبة الثانية بعد القطن وهو من المواد التي تصدرها مصر ، ويقف الاتحاد السوفياتي مع اليابان في رأس لائحة مستوردي الارز المصري .

وقد بلغ ثمن ما صدرته مصر من الارز في العام الماضي حوالي ٩ ملايين جنيه .

«برافدا» تحذر المتطرفين الاسرائيليين من مغامرة جديدة

الجريدة السوفياتية تشير الى ان «في دولة اسرائيل نفسها تتزايد الأصوات ضد العسكرية»

ازداد، في الآونة الاخيرة الضغط على الاقطار العربية، وبالدرجة الاولى ضغط الولايات المتحدة الامريكية على الدول العربية المستقلة في الشرقين الادنى والاوسط، وخصوصاً، على الدول العربية التي تنتهج سياسة تتجه نحو توطيد السيادة لدولها وتصفية تابع السيطرة الاستعمارية.

وهذه السياسة العدوانية للاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة تصطدم بمعارضة اوساط شعبية واسعة في البلاد العربية. فبعد الانقلاب المعادي الشعب في الاردن، هذا الانقلاب الذي هتك القناع عن وجه امريكا الحقيقي، بأنها مركز الاستبداد الاستعماري والرجعية في الشرق الادنى الاوسط، فشلت المحاولة لتنفيذ مؤامرة ضد الشعب، في سوريا، ولكن التأثير المتعاظم للقوى الوطنية والدمقراطية فيها.

ولكن خطط المستعمرين مستمرة، وعلى الاخص، تدخل الدول الاستعمارية الكبرى في الشؤون الداخلية لاقطار المنطقة، هذا التدخل الذي هو السبب الاساسي التوتر في هذه المنطقة.

فحكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ترفض الاقتراح السوفياتي بالتخلي عن استخدام القوة وعن التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار المنطقة. وبهذا الرفض تعود هذه الحكومات فتثبت وايامها العدوانية الموجهة الى هذه الاقطار وإزاء هذا، تتجه انظار الجماهير الواسعة، في العالم، الى تصرفات اسرائيل الواقعة في منطقة الشرق العربي.

فهم هناك لا تزال تعبث في رؤوسهم ذكريات آخر تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٩٥٦، اي حينما اعتدت القوات الاسرائيلية المسلحة، فجأة، وبشكل غادر، على جارتها مصر. فقد ثبت بعد هذا ان اسرائيل عملت بموجب مؤامرة مشتركة مع الدول الاستعمارية ـ بريطانيا وفرنسا ـ وايضاً مع امريكا، الذين حاولوا إخضاع مصر بعد تأميمها شركة قناة السويس. ولكن حتى بعد ان اضطرت اسرائيل الى سحب قواتها من اراضي مصر، فانها واصلت تهديدها لمصر والدول العربية الاخرى كما اعلنت ان اتفاقية الهدنة المعقودة مع مصر، سنة ١٩٤٩ بواسطة هيئة الامم المتحدة، تعتبر «غير قائمة».

وأثناء حوادث نيسان في الاردن اشتركت اسرائيل في كل انواع الاستفزازات ضد الدول العربية المستقلة، بما في ذلك المظاهرات العسكرية من اجل هدف إبقاء حالة عدم الهدوء في هذه المنطقة ومساعدة الضغط المستعمرين على الاردن والدول العربية المستقلة الاخرى.

ففي ايار، من هذه السنة، اعلنت حكومة اسرائيل انضمامها الى «مبدأ دالس ـ ايزنهاور» وبهذه الوسيلة وضعت اراضيها تحت تصرف الطغمة العسكرية الامريكية خارقة بصراحة الالتزامات التي اخذتها على نفسها إثناء إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

ان الانضمام الى مبدأ دالس ـ ايزنهاور، اثار حماس الاوساط المتطرفة في اسرائيل ودفعها الى زيادة اعمالها الاستفزازية ضد الاقطار المجاورة واولها سوريا. فتتالت، بمبادرة اسرائيل، الحوادث الاستفزازية على خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية. فرئيس الحكومة، بن غوريون وزعماء آخرون لدولة اسرائيل يدلون، بصورة منظمة، بتصريحات التهديد لسوريا. فقد اعلن قائد الاركان، ديان، من زمن غير بعيد، «بأننا مستعدون لحرب ضد العرب للمرة الثالثة والرابعة، والسابعة والثامنة، وعلى العرب ان يعلموا ذلك».

والاستعدادات الحربية الاسرائيلية على خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية مرتبطة، بشكل صريح، بمحاولات الاستعماريين الامريكيين شن عدوان على سوريا، وبموجب ما تقوله الصحف الاجنبية فان المتطرفين الاسرائيليين ينوون القيام بمظاهرات قوة مسلحة على خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية، اي القيام باصطدام استفزازي في منطقة بحيرة الحولة.

فبن غوريون الذي يؤيد المؤامرات الامريكية ضد سوريا، قد اعلن في خطاب القاه بالكنيست بتاريخ ١٠ تموز انه «من المحتمل توجيه اوامر جديدة للجيش الاسرائيلي المرابط على خطوط الهدنة مع سوريا وفقاً لتطور الاحداث».

وفي صباح ١٠ ايلول حلقت طائرتان اسرائيليتان فوق الاراضي السورية واقتربتا الى مسافة ١٥ كيلومتراً من دمشق. هذا في الوقت الذي اطلقت فيه، وحدات اسرائيلية، النار على الفلاحين السوريين الذين كانوا يعملون في اراضيهم داخل منطقة الحرام.

وليس من الصعب رؤية ان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لم تهدأ، وانها تواصل، باستخفاف، اللعب بالنار في منطقة الشرق الادنى والاوسط بالمساهمة في الاستفزازات التي تشكل خطراً على قضية المحافظة على السلام في هذه المنطقة وفي العالم كله.

ان الشعوب المحبة للسلام تستنكر بشدة هذه الاعمال التي تقوم بها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وتطالب بلجم المتطرفين. وليس فقط في الاقطار الاخرى بل وفي داخل دولة اسرائيل نفسها تتكاثر اصوات الاحتجاج على مغامرات المتطرفين الاسرائيليين الذين من شأنهم تكديس الكوارث والمصائب على سكان هذه البلاد.

وكان يُخال ان على اسرائيل التي يبلغ جميع سكانها مليون و ٨٠٠ الف نسمة، ان تكون من الوجهة الموضعية معنية قلباً وقالباً باقامة علاقات حسنة وطيبة، علاقات جوار جيدة وصادقة مع الدول العربية التي يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون نسمة. والسؤال الذي يتبادر الى الذهن: لماذا وكيف تنتهج اسرائيل سياسة كهذه، طائشة ومغامرة وعدوانية في الشرق الادنى وتقبل باستخدامها اداة في يد الاستعماريين الاجانب الطامعين في اهداف استعمارية؟

والسبب الاول والاساسي يكمن في ان سياسة الاوساط الحاكمة في دولة اسرائيل، منذ قيامها، يوجهها زعماء رجعيون يتبعون خط القومية والشوفينية المتطرفة. ولهؤلاء الناس علاقات قديمة مع اكبر الاحتكارات الاستعمارية في امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

والاوساط الحاكمة في اسرائيل، التي اعمت ابصارها الآراء القومية الشوفينية القديمة، لا ترى حركة التحرر القومي لدى شعوب الشرق التي لا يمكن قهرها، ولا تريد ان تدخل في حسابها ان التاريخ، في كل مجراه، قد حكم على الاستعمار بالانهيار، بل انها تمسك بكل وسيلة مهما تكن لخدمة الاستعماريين. ففي المسألة الدولية، مسألة تحرر الشعوب المضطهدة في الاقطار المستعمرة والتابعة من نير الاستعمار وقفت هذه الاوساط الى جانب الاستعمار وسياسة السيطرة الاجنبية.

> **هذا المقال**
>
> **هذا المقال صدر في جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» في تاريخ ١٣-٩-٥٧ وبتوقيع ق. ايبانوف.**

وحتى في السنوات الاولى من قيامها استغلت اسرائيل ضعف الانظمة في الدول العربية الحديثة العهد، فاستولت في سنة ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩، بالاضافة الى المناطق التي حددتها لها قرارات الامم المتحدة، على نحو ٦ آلاف كيلومتر مربع من اراضي العرب بعد طرد حوالي مليون من السكان العرب من مواقعهم والاستيلاء على املاكهم. وكان قد افاد المستعمرين ان اسرائيل سلبها من العرب اراضيهم تضع نفسها في موضع عداء دائم بينها وبين الدول العربية. فمكنهم هذا الامر من استغلال التناقضات بين اسرائيل وبين الاقطار العربية من اجل المحافظة على مراكزهم في الشرق الادنى. ولكن اسرائيل كدولة، لم تجن اي ربح سياسي، من كونها، نتيجة للاعمال الحربية، قد استولت على بضع آلاف الكيلومترات المربعة من الاراضي العربية التي خصصت بموجب قرارات الامم المتحدة للعرب. فحكام اسرائيل لا يريدون الاعتراف بهذا الامر وهم يواصلون بعناد وضع ايديهم على هذه الاراضي المحتلة ولا يرغبون في تنفيذ قرارات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في مسألة حدود اسرائيل وكذلك في مسألة اللاجئين العرب.

وفي وضعهم اسرائيل في موضع العداء للشعوب العربية وبتشجيع الدعاية لمشاريع اقامة «اسرائيل الكبرى» لا يستطيع المتطرفون الا ان يروا، كما هو مفهوم، ضعف موقف هذه الدولة المبنية على مأساة الجيران، والتي هي مجرد جزيرة في بحر من الدول العربية المحيطة بها. ولكنهم بتكديسهم خطأ فوق خطأ يتحدثون باسم مستقبل اسرائيل كذا، ومن اجل المحافظة على «توازن القوى» القائم بين اسرائيل والبلاد العربية.

ولكن هذه الحسابات الاستعمارية البحتة تجعل في الواقع دولة اسرائيل كلها في وضع صعب للغاية. فهم يثيرون في البلاد حالة هستيريا حربية كبيرة بشكل مصطنع ويطالبون بشكل منظم صفارات الانذار من الغارات الجوية ويجرون المناورات العسكرية ويجندون قوات الاحتياط. وتجرد الاوساط الحاكمة اسرائيل من السلام والهدوء اللذين هما الشرط الاولي، الذي لا غنى عنه من اجل قيام الدولة وذلك بتثقيف الشعب بسيكولوجية «الحصن المحاصر» وبابقاء الشعب في حالة توتر دائم. ووضعت الاوساط الحاكمة اسرائيل في وضع اقتصادي صعب يحاولون الخروج منه عن طريق مغامرات جديدة، في اول مناسبة، وذلك لوقوفهم ضد التعايش السلمي مع الاقطار المجاورة ولانتهاجهم سياسة عسكرية ولاثارتهم الحمى الحربية في بلادهم. ولكن سياسة كهذه تؤدي الى زيادة المصاعب الاقتصادية والمالية وغيرها. فالاجور الحقيقية لعمال اسرائيل قد هبطت في سنة ١٩٥٦ بـ ٥٠ في المئة بالنسبة الى سنة ١٩٤٩. وبعد العدوان على مصر ارتفعت اسعار الحاجيات الضرورية، مثل الخبز واللحم والخضار وغيرها بـ ٤٠ بالمئة الى ١٠٠ بالمئة. والضرائب في السنة الفائتة فقط ارتفعت بـ ٢٤ بالمئة. وديون دولة اسرائيل بلغت ضعفي ميزانية البلاد واصبحت الواردات تزيد ٤ مرات عن الصادرات.

وفي وقت واحد مع الاتجاه العدواني في السياسة الخارجية تورطت اسرائيل في الارتباط المالي ـ الاقتصادي، بالدرجة الاولى، مع امريكا. وديون البلاد بلغت ٥٠٠ مليون دولار. كما ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تواصل مد يدها الى الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى بحثاً عن القروض الجديدة وكذلك ما يسمى بـ «الهبات».

ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل تنطوي على اشد الاخطار لقيام اسرائيل كدولة بسبب اعتماد هذه السياسة على قوى المستعمرين الذين تقرر مصيرهم التاريخي، ولانها تشكل استفزازاً لشعوب الشرق ولانصار السلام وامن الشعوب.

فسياسة حكومة اسرائيل هذه، تناقض بشكل فظ مبادئ دستور هيئة الامم المتحدة.

فالمسؤولية الثقيلة من نتائج سياسة اسرائيل المغامرة تقع على عاتق حكام اسرائيل؛ وهذه المسؤولية تقع ايضاً على عاتق الاوساط الاستعمارية في الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى التي تحرض المتطرفين الاسرائيليين على الاستفزازات ضد سوريا والاقطار العربية الاخرى.

تحية الحزب الشيوعي اليوناني

لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ ١٣

تل ابيب ـ بتأخير كبير وصلت هذا الاسبوع برقية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني لتحية مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر. وسبب هذا التأخير واضح. فالحزب الشيوعي اليوناني يعمل في اوضاع سرية شديدة وتطارده شراذم حكام اليونان المكلبين الفاشيين.

وجاء في البرقية:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني ترسل الى مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر تحياتها الاخوية الحارة وتتمنى لكم النجاح في نضالكم من اجل وحدة صفوف الطبقة العاملة ومن اجل توحيد كل القوى التقدمية في اسرائيل في النضال ضد مؤامرات المعتدين الاستعماريين وخدمهم في الشرق الاوسط، وفي النضال للدفاع عن السلام ومن اجل مصالح شعبكم الحيوية.

ان القوى التقدمية في بلادنا وكذلك شعبنا المحب للسلام والذي يناضل هو ايضاً ضد حكم الاستعباد وضد الخطر المحدق ببلادنا من جراء القواعد العسكرية الاجنبية الموجودة فيها، ومن جراء مبدأ «ايزنهاور» ـ ليتابعان بعطف واهتمام نضال القوى التقدمية في اسرائيل ويبتهجان لكل انتصار جديد تحرزه.

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي اليوناني
١٩٥٧/٥/٣١

كيلومتر ونصف بدل ٨٠٠٠ ك. م.

نيويورك ـ منيت الاوساط الحاكمة الامريكية، وخبراء امريكا العسكريين والفنيين بفشل جديد. ففي الاسبوع الماضي اجرت الحكومة الامريكية تجربة جديدة لصاروخ قد حدد مداه بـ ٨٠٠٠ كيلو متر. ولكن الصاروخ انفجر على بعد كيلو متر ونصف من نقطة انطلاقه على ساحل فلوريدا. وقبل ذلك انفجرت عدة صواريخ على بعد مسافة قصيرة من نقطة انطلاقها او كان من الضروري تفجيرها في الجو لانحرافها عن الاتجاه الذي اطلقت فيه.

في الاتحاد السوفياتي

العلم للشعب

بقلم محمد خاص

لو كانت الارقام وحدها تكفي، لأمكن لقلت لك ان في الاتحاد السوفياتي اكثر من مليوني طالب وان في موسكو ٧٠ مؤسسة علمية عليا و ٤٤٨ مركزاً للبحث العلمي.

ولكن الارقام، كما يقولون جامدة.. ولهذا سأتحدث اليك هذه المرة عن مركز العلم، بل عن «العلم الرخيص»...

كنا نحو عشرين صحفياً من مختلف الاقطار بينها بلاد «المدنية الغربية» الكبرى امريكا وبريطانيا وفرنسا.

ولكننا جميعنا وقفنا مشدوهين حينما فتح مرافقنا السوفياتي باباً في آخر دهليز طويل. فنحن امام غرفتين صغيرتين. احداهما «مصبغة» (محل كي الملابس) والثانية.. مطبخ مزود بكل الاواني اللازمة.

وانطلقت من افواهنا كلمات الدهشة. مطبخ؟! هنا؟

ـ وما ضرورة المطبخ؟ أليس هنا مطعم؟ سأل صحفي امريكي وغمز باحدى عينيه

ـ المطعم موجود. ولكن ربما اراد احدهم ان يأكل «أكلة» من صنع يديه.. في مثل هذه الحالة سيجد هذا المطبخ الصغير.

كان هذا الحديث في احد دهاليز جامعة موسكو.

هنا لكل دهليز مطبخ ومصبغة وشرفة واسعة فيها مقاعد مريحة (كنبات) وجهاز تلفزيون وكتب وصحف ومجلات، والعاب تسلية عديدة.

وعلى الرغم من ان الجامعة بلد كبير قائم بذاته الا انها تضيق عن استيعاب الجامعيين الذين يبلغ عددهم ٢٢ الف طالب. فهنا يسكن ١٠ آلاف طالب، بينما يدرس في مبنى الجامعة القديم (في ميدان ما ينجي) نحو ٦ آلاف طالب آخر

ـ واين الستة آلاف طالب الآخرين. سأل احدنا.

ـ يتعلمون بالمراسلة. اجاب مرافقنا:

كنا اذ ذاك في المبنى الرئيسي للجامعة الذي يضم ٣٣ طابقاً. في هذا المبنى يسكن ٨ آلاف طالب في شقق خاصة بهم.

وانقسمنا الى فريقين، لزيارة واحدة من هذه الشقق. وزارت فرقتي شقة في الطابق التاسع عشر.. شقة بسيطة مريحة مؤثثة بأثاث النوم والجلوس: سرير النوم، طاولة، كراسي، خزانة، رفوف للكتب.. وجو هادئ تطيب فيه الدراسة.

ودفع المرافق باباً جانبياً في الغرفة فاذا نحن امام صالون. فلكل غرفتين صالون مشترك.. ومنافع مشتركة.

او تكلف الاقامة هنا الطالب شيئاً؟ سألت.

واجاب المرافق: التعليم كما تعرفون مجاني في الاتحاد السوفياتي ولكن الاقامة هنا تكلف ٣٠ روبلاً في الشهر.

ـ انه مبلغ ضئيل ولكن من اين للطالب ان يدفعه؟ سأل صحفي فرنسي

وابتسم المرافق وقال: من راتبه! فالطالب، منذ قبوله في الجامعة، يتقاضى «راتباً» شهرياً يزداد سنوياً. فهو يبلغ في السنة الاولى ٢٩٠ روبلا في الشهر ويصل، في السنة الخامسة، الى ٤٤٥ روبلا في الشهر.

واذا حصل على علامات ممتازة فان «راتبه» هذا يزيد بقيمة ٢٥ بالمئة.

واخذ كل منا يحسب ما يتكلفه الطالب الجامعي في بلاده. ولكن صحفياً هندياً سأل المرافق:

ـ او في الجامعة طلاب متزوجون؟

ـ بالطبع.

وهنا انبرى الصحفي الامريكي نفسه يسأل: لنفرض ان طالباً في السنة الاولى متزوج فكيف يعيش مع زوجته بالراتب الجامعي الاولي اي: ٢٩٠ روبلا؟

واخذ يجيل ببصره فينا وابتسامته

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

— قصة العدد —

الكعكة الفاسدة

— لجول رينار —

جول رينار

كاتب فرنسي عاش في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين (١٨٦٤-١٩١٠) ونشر القصص الطويلة والقصيرة وامتاز بالحدة والسخرية.. والانسانية. لم ينهج في قصصه ومسرحياته نهجاً معيناً ولم ينتم الى مدرسة بعينها ولكن طابع ما كتب يدل على واقعية وثيقة بالحياة الفرنسية التي صورها.

يقول النقاد انه عاش حياة هادئة لا تصلح وقائعها لان تكون مادة لسيرة عنه. وهذا صحيح ولكن بعض قصصه كانت نماذج رائعة لحياة فئة بل فئات وطبقات من الناس.

وهذه القصة التي نترجمها بشيء من التصرف تبين ماذهبنا اليه

فضت السيدة بورنه البرقية وقرأت ما يلي:

«متوعك المزاج لن استطيع الحضور اليكم الليلة. تحياتي ـ لافوي».

وغضبت السيدة بورنه وصرخت: متوعك المزاج: اي عذر هذا خصوصاً بعد اعداداتي؟

وايد السيد بورنيه زوجته وقال: هذه الامور تقع بنا فقط.

وفكرت السيدة بورنه وقالت بهدوء... «هناك حل.. ان تولوت وزوجته سيحضران غداً والكعكة ستبقى طازجة وستقدمها اليهما».

وفي اليوم التالي فضت السيدة بورنيه برقية ثانية وقرأت ما يلي:

مستحيل علينا الحضور هذا المساء. المعذرة ـ تولوت.

وصاح السيد بورنيه: هذه مؤامرة واصفر وجه السيدة بورنه وتقلصت عضلاتها وتركت الكلمات المرة تفلت من شفتيها، يبلغوننا في التاسعة مساء. اما قلة ادب وعدم تربية.

وحاول بورنيه ان يخفف عن امرأته فقال، كان احسن ان يبلغانا متأخرين من ان لا يبلغانا ابداً. الافضل ان تخففي من روعك ولا يقشعر بدنك ويجمد دمك.

— انك تستطيع ان تضحك.. هذه المرة ضاعت الكعكة. قالت الزوجة.

— نستطيع ان نأكلها غداً بعد الغداء.

— وهل تظن انني اشتري الكعك لنأكله نحن.

— طبعاً لا... ولكن ما العمل علينا ان نستسلم.

— حسناً لنقذف المال من الشباك بهذه الطريقة.

وامضت السيدة بورنه ليلة قلقة. اما زوجها فنام بهدوء وقد يكون حلم «بالقشطة المثلجة».

***

وحملت الخادمة الكعكة بعد الغداء ووضعتها على المائدة بدون اهتمام خاص. ونظر اليها بورنيه وزوجته فرأيا ان القشطة قد اصفر لونها وبدأت تنساب في شقوق الكعكة التي بدت كحصن انهار ولم تعد واضحة معالم بنائه. واحتفظ السيد بورنيه بملاحظاته لنفسه بينما بدأت زوجته تقسم الكعكة وتحاول ان تكون القسمة بالعدل والقسطاس.

وقالت الزوجة وهي تزحلق قطعة في صحن زوجها، لقد اردت القطعة الكبيرة فانها الخنزير فخذها واحش بها نفسك.

وما ان تناول السيد بورنيه قطعة بملعقة حتى انقلبت سحنته وابدى بعض الامتعاض ثم قال، ان طعمها...

— اظن حامض!

ما! هذا قول «حسن»! لقد اصبحنا نميز ونختار.. لا ادري في هذه الايام كيف ارضيك؟ يا الهي ماذا صنعت حتى استحق هذا؟

— جربي انت

— لماذا اجرب؟ اعرف مقدماً ان طعمها ليس حامضاً.

— ولكن جربي لقمة

— سأجرب لقمتين.

وما ان بلعت لقمتين من الكعكة حتى قالت، اترى! ليس بها شيء... ولكنها قد تكون ناضجة بعض الشيء... ولكن السيدة بورنه لم تواصل اكلها بل كاد الدمع يطفر من مقلتيها حين قال السيد بورنيه:

— اسمع، انك لم تعط البواب شيئاً في المدة الاخيرة. وقد لاحظت ان اهتمامه بنا هبط منذ عيد رأس السنة. لماذا لا نضحي بانفسنا فنعطيه الكعكة. امامنا حياة كاملة لنا كل انتاما الكعك

— حسناً ولكن على الاقل ارجع حصتك الى الصحن لتكون الكعكة كاملة

واستدعيا البواب. وبعد ان تبادلا واياه التعابير التقليدية قال بورنيه وهو يقدم الكعكة الى البواب بودنا ان نهديك هذه الهدية

واجاب البواب. هذا لطف منكما ولكن الا تستلذان اليها؟

واسرع بورنيه يقول، لا ابداً لقد اتخمنا الكعك حتى الزلعوم...

وايدت الزوجة ما قاله زوجها وقالت، خذها ولا تخف... انها لك.

ونظر البواب الى الكعكة وشمها قليلا وقال فجأة، ايوجد فيها بيض؟

«بالتأكيد» ـ اجابت السيدة بورنه واستطردت انك لا تستطيع ان تصنع كعكة بدون بيض.

فقال البواب ـ يؤسفني اذن ان لا آخذها فأنا لا احب البيض.

واسرعت السيدة بورنه تخاطب زوجها، ماذا تقول يا عزيزي.. فيها فقط زلال بيضة لنجعلها تتماسك بعضها ببعض

— اه سيدتي ان معدتي تنضبط اذا سمعت قرقرة دجاجة.

— ولكني اؤكد لك ان الكعكة ممتازة ـ قالت السيدة بورنيه

وغمس البواب اصبعه بالقشطة ثم لحس القشطة الدالقة بشجاعة وقال، هذا محتمل ولكني لا استطيع ان احكم ولكني لا اريدها... فسوف اتقيأ.. اعتذر لكما واشكركما على كل حال.

— ولكن امرأتك؛ خذها من اجلها.

— امرأتي مثلي فهي لا تحب البيض وفي الواقع كرهنا المشترك البيض هو الذي جمعنا.

— واطفالك؟

— آه يا سيدتي فالكبير يعاني اوجاعاً في اسنانه وهي تتساقط في كل مكان والحلويات تضر به. اما الصغير فصحته سيئة وهو لا يأكل كثيراً.

ويظهر ان السيدة بورنه ارادت انقاذ الموقف فقالت، كفى... لا نستطيع ان نضغط عليه.. لا حق لنا بذلك. آسفين.

ورد السيد بورنيه القول، نعم كفى. قال ذلك وكأنه يصد شحاذاً.

وادرك البواب انه اساء اليهما وحاول بالسؤال عن كتاب ان يسترضيهما ولكنه لم ينجح فانسحب وقرر ان يمنحهما خدمته في المستقبل ليكفر عن اساءته.

«اما سخيف» قال هذا السيد بورنيه واردف في الاسبوع الماضي رأيت طفله يمص ورقة خس. انهم جائعون.

«انه الكبرياء الذي منعه. لقد كان متهالكاً لأخذها!!» قالت الزوجة.

وصعد الدم الى وجه السيدة بورنه وضربت بأصابعها على جبهتها بينما كان الزوج يتأمل ازرار سترته وهو يفكر. بعد قليل عليهما ان يتنصلا من مسؤولية الكعكة. لقد كان من الصعب ايجاد من يأخذها.

وفجأة دقت السيدة بورنيه الجرس الكهربائي وما ان اقبلت الخادمة حتى قالت لها،

«لويز كلي الكعكة ووفري الجبنة لغد»

واخذت لويز الكعكة، وما ان توارت حتى قالت السيدة بورنه، اني اتصورها تلتهمها وابدى الزوج شكوكه، لست متأكداً من هذا فهي لم تعد المرأة البسيطة التي كانت. ان باريس تركت طابعها عليها، فهي تضع في اذنيها قرط الماس الزجاجي ومنذ ان اصطحبناها الى السرك وهي تلعب بالصحون كلاعبي خفة اليد.

— لن تأنف حين تكون المسألة مسألة معدة.

— لست ادري قد تلتهمها وقد تقذف بها بعيداً

— بودي أن أتأكد

وتسللت السيدة بورنه الى المطبخ ثم عادت وهي تعض اسنانها غضباً.

وتراجع السيد بورنه في مقعده وبدا كأنه علامة استفهام كبيرة.

— «تصور ماذا صنعت!» قالت الزوجة.

— أكاد ارى نجوم الظهر

— لقد قذفتها في وعاء النفايات

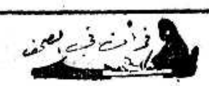
— هذا كثير

— هذا هو الوضع، انك تنقذها من الحضيض وتضحي بنفسك من اجلها وهكذا تكافئك.. أو تعرف ماذا قالت لي، قالت، سيدتي لم آت الى هنا لآكل كعكك الفاسد ولكني جعلتها تدفع ثمن وقاحتها.

ولم تستطع السيدة بورنه ان تواصل حديثها فقد خنقها الغضب فرفعت اصابع يدها اليمنى الخمسة ورفعت ثلاثة اصابع بيدها اليسرى.

— حسناً فعلت امهلتيها ثمانية ايام.

وهكذا سكن غضبها. السيدة بورنه أبقت على اصابعها المرفوعة واحمرار الحمى يكسو جبهتها ووجنتيها وملامح السيد بورنيه تشتد سواداً...



بصفحات كثيرة مليئة بالاعلانات التجارية ، صدرت الصحف عشية عيد رأس السنة العبرية ، أما القضايا السياسية فكان من العبث ، تقريبا ، البحث عنها في اغلب هذه الصحف . ولكن ، مع ذلك ، ذكرت هذه القضايا في بعض الصحف .

هآرتس

فقد كتب المحرر السياسي لصحيفة هآرتس ، فولس ، مقالا بعنوان « اسرائيل بين الكتلتين » ضمنه نقداً شديداً للسياسة الاسرائيلية الرسمية . ويذكر القراء أن فولس كان قد كتب نقداً قبل ذلك وطلب في مقاله اذ ذاك تغيير توجه الحكومة للاتحاد السوفياتي على غرار فنلندا .

وفي مقاله الجديد عاد فولس على ما كان ذكره من ان اسرائيل من ناحية نظامها الداخلي ، تنتسب الى الغرب « وانه لا يجب على الروس ان ينتظروا شيئاً آخر »

ويدعي فولس ان هذا هو السبب في انضمام اسرائيل الى مبدأ ايزنهاور ، ويقول . « ولم تسد لدينا اي اقوال مبالغ فيها حول الزعم بامكان تقوى الامن من جراء هذا الانضمام »

وبعد هذا الدفاع عن مبدأ ايزنهاور ، الدفاع الذي دحض اقوال بن غوريون من ان الانضمام الى « المبدأ » سيقوي امن اسرائيل ، يحذر فولس من مغبة التوجه الذي يسود الاوساط المقررة في السياسة الاسرائيلية ، « بالاعتماد على اشتداد التناقضات بين الشرق والغرب وان الغرب « سيضطر » الى القيام باعمال ضد الكتلة الشيوعية ، اعمال من شأنها ان تقوي امننا في المنطقة . »

وهنا يهاجم كاتب المقال الدبلوماسية والدعاية الاسرائيلية الرسمية التي تتوقع من امريكا القيام بعمل شديد (اي عسكري) ضد سوريا والتي تتحمس الى القيام بعمل ضد سوريا من جانب اسرائيل ، ويقول :

« ليس من شأننا التدخل وتوزيع نصائح لا يطلبها احد » ... فالتقرير في امر الحرب والسلم في المنطقة ليس في يدنا . وافضل لنا ان لا نبدي توجها ذاتياً مزعوماً . . وان لا نتسرع في جعل مصالحنا مماثلة لمصالح اي عامل اجنبي » .

فحسب رأي فولس ليس هناك تماثل بين المصالح الاسرائيلية والمصالح الامريكية او السوفياتية .

« فليس ثمة حاجة لاطالة الكلام حول تماثل ممكن بين المصالح الاسرائيلية ومصالح الاتحاد السوفياتي والكتلة الشيوعية . فمثل هذه الامكانية غير قائمة وهي لا تبدو في الافق . ولكن لا يجب القول ان ثمة تماثلاً كلياً بين المصالح القومية الاسرائيلية ومصالح الغرب عامة وامريكا خاصة . ومن المذهل حقاً هذا الاستخفاف الذي يبديه بعضهم في تقديم الادلة على ان مثل هذا التماثل قائم » .

ويعارض كاتب المقال بشدة في الانخراط في الكتلة الامريكية ويقول ان غربيتنا (انتسابنا للغرب) لا يتناولها شك ولكن ذلك لا يلزمنا بالانخراط في الكتلة الامريكية فلهذه الكتلة حساباتها الخاصة ومن يدري فقد تسوى هذه الحسابات بالاتفاق مع الكتلة الشيوعية حول الشرق الاوسط ايضاً حتى لو قرر الامريكيون انه لا مكان للاتفاق مع السوفيات ، فان علينا ان ننتظر ونرى ما يطلب منا ولكن ليس من شأننا ان نقرب موعد هذا القرار الصعب .

وفي نهاية مقاله يقول :

« من المحتمل ان يقول احدهم ان هذا ، في واقع الامر ، هو سياسة الحياد . ان نتلاعب بالكلمات فان هذا هو سياسة اسرائيلية عملية » .

دافار

وكتب الزعيم المباني هيلل دانتسيغ في دافار مقالا قال فيه :

لقد تقدمت الحكومة السوفياتية في مناسبات عديدة ، وكذلك بعد الثورة الموالية للسوفيات في سوريا ، انتهاج سياسة « المسؤولية المشتركة » عن امن الشرق الشرق الاوسط ، ووقف سباق التسلح والحرب الباردة في هذه المنطقة . من الممكن الشك في اخلاص هذا الاقتراح ، ولكن من ناحية مصير المنطقة ومستقبلها ، من الواجب تفضيل حتى محاولة مشكوك فيها لتسوية في الشرق الاوسط متفق عليها بين الدول المتخاصمة — تفضيل ذلك على رفض الغرب التام لهذه الفكرة » .

ولما كان كاتب المقال لا يرى امكانية في ان يضمن الغرب امن اسرائيل فانه يصل الى النتيجة التالية :

« على اسرائيل ان تقف في الميدان الدولي الى جانب فكرة التعاون والاتفاق بين الدول الاربع الكبرى لصيانة السلام والامن في المنطقة ولضمان المصالح العادلة للشعوب الاخرى التي تعيش فيها (تزويد النفط والنقل المنتظم) . فحتى تجميد الوضع والجبهات على غرار ما حدث في اوروبا والشرق الاقصى ، لافضل كثيراً من تشديد الحرب الباردة حتى شفا الاندلاع ، مما ينجم عنه اخطار في الشرق الاوسط اكثر بكثير من اي منطقة أخرى في العالم .

هبوكر

وكتب زعيم الصهيونيين العموميين برنشتاين نقداً شديداً للنظام الداخلي في اسرائيل الذي يجرد الديمقراطية البرلمانية من مضمونها .

قال برنشتاين : انني اعترف بأن جهوداً قد بذلت في الفترة الاولى من قيام الدولة لصيانة قيمة الكنيست . ولكن هذه الجهود تضاءلت في السنوات الاخيرة حتى توقفت كلها الآن ، فلم يبق من الديمقراطية البرلمانية اكثر من المظهر الخارجي . اما المضمون فلا وجود له .

لماذا تخاف الحكومة من زيارة وفد شيوعيين لصندلة

اتساع حملة الشعب لتأليف لجنة برلمانية تحقق في الكارثة

الناصرة — منع الحاكم العسكري عن وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي التصاريح الضرورية لتمكينه من السفر الى صندلة وتعزية اهاليها لمصابهم الاليم بقتل عدد من اطفالهم التلاميذ .

وقد اختلقت دوائر الحاكم العسكري مختلف الاعذار الصبيانية لتأجيل اعطاء الجواب ولم يف الحاكم العسكري بوعده لنائب اميل حبيبي رئيس الوفد الذي اتصل به هاتفيا ووعده بان يعطيه الجواب يوم الاربعاء ، وفي يوم الاربعاء ترك الحاكم المذكور مكتبه لقضاء إجازة العيد .

وعلى الأثر اصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشوراً بعنوان « لماذا تمنع الحكومة وفد الحزب الشيوعي من زيارة صندلة ؟! واي حقائق تخاف الحكومة من انكشافها » احتجفيه على تصرفات الحكم العسكري وأكد ... « ان رفض الحكومة اعطاء عضو الكنيست اميل حبيبي تصريحاً لزيارة صندلة لتعزية اهاليها بعد تمنعها عن تاليف لجنة تحقيق برلمانية يشير الى نيتها ، كما كانت بعد مجزرة كفر قاسم ، على « لف طابق الكارثة » .

وقد دعا الحزب في منشوره الى المطالبة باصرار بتاليف لجنة تحقيق شعبية تكشف الحقائق التي تريد الحكومة ان تخفيها .

اجتماع التلاميذ

واثناء توزيع المنشور بين تلاميذ المدارس عقد تلاميذ المدرسة الثانوية والابتدائية اجتماعاً تظاهرياً عبروا فيه ، في هتافاتهم النضالية ، عن تأييدهم لمطلب تأليف لجنة برلمانية .

وبعد هذا الاجتماع وقع التلاميذ على عريضة الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بتأليف مثل هذه اللجنة للتحقيق في مأساة صندلة .

وبعث وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة تعزية الى اهالي صندلة جاء فيها :

« روعتنا الكارثة الدموية التي حلت بقريتكم الصابرة . كل بيت في الناصرة فجع بفاجعتكم الاليمة . فاقبلوا عن بعد تعزيات اخوان لكم يشعرون ايضا انهم مصابون بمصابكم . »

وفي هذه الرسالة التي وقعها اميل حبيبي وتوفيق زياد شجب الوفد تصرفات الحكم العسكري بمنع سفره وشرح نضال الحزب الشيوعي وصحفه من اجل تاليف لجنة تحقيق وأكد إصرار الحزب الشيوعي على مواصلة السعي لتخليص اهالي صندلة من السياسة الظالمة التي تركتهم فريسة التهديد والعزلة وكوارث من هذا النوع .

ودعا الحزب اهالي صندلة في هذه الرسالة لان يرفعوا اصواتهم ليكشفوا الحقائق وبوضع حد لاستهتار الحكومة بحياة ابناء الشعب .

هذا وقد بعث الينا مراسلونا برسائل اعلنوا فيها ان حملة المطالبة بتاليف لجنة تحقيق برلمانية في كارثة صندلة ازدادت اتساعاً وان مئات المواطنين في كفر ياسيف وابو سنان وكفر كنا وغيرها من القرى يوقعون على العرائض والمذكرات لرئاسة الكنيست من اجل تحقيق مطلب الشعب ، لجنة برلمانية تكشف واقع كارثة صندلة .

في الاتحاد السوفياتي (بقية)

تدل على انه يستقدبأنه قد « اوقع » المرافق في « ورطة » .

— طلاب السنة الاولى في الغالب « شباب صغار » لا تؤلف هذه القضية مشكلة بالنسبة لهم . ولكن حدث ان بعضهم متزوج وزوجته طالبة معه في الجامعة وتتقاضى « راتباً » ايضاً . وبذلك يستطيعان تدبير « امورهما العائلية » . ثم هناك طلاب لهم زوجات عاملات يساعدنهم في التحصيل العلمي . فزوجها سيصبح بعد سنوات قليلة مهندساً او طبيباً وسيعود ذلك بفائدة كبيرة على عائلتهما .

— واللوازم الجامعية ؟ سألت

— تقدمها الكليات . ففي الجامعة نحو ٤ ملايين كتاب كلها تحت تصرف الطلاب .

وخرجنا من « الصالون المشترك » الى نادي الطابق . ان فيه ٣٠ غرفة لمختلف لجان الطلاب الثقافية والرياضية والاجتماعية .

ولما خرجنا من الجامعة واخذنا نصعد الى السيارة التي تنتظرنا ، ارتفعت ابصارنا الى تلك النجمة الحمراء التي تقوم فوق المبنى الرئيسي . انها تشير الى اشياء كثيرة .

والعلم للشعب هو احدى احدى هذه الاشياء .

يني يني رئيس مجلس محلي كفرياسيف يكتب للاتحاد

حقيقة ما دار في المقابلة بين وفد كفرياسيف وممثل وزارة الداخلية

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف برسالة حول ما نشرته جريدة الاتحاد في عددها الصادر في ٣٠-٨-١٩٥٧ بعنوان « وزارة الداخلية تتعهد بمعاونة المجلس المحلي في كفر ياسيف على تزويد كفر ياسيف بالمياه موقتا .

وفي هذه الرسالة يأخذ السيد يني على الاتحاد قولها : « وفهم ايضا خلال الحديث (بين الوفد ولندمان من وزارة الداخلية) ان مواقف المجالس القومية لا تحظى بالقبول ولذلك لا بأس ان يعطش الاهالي » .

ويستعرض السيد يني يني تفاصيل المقابلة ويثبت اقوال لندمان وقد جاء فيها :

« ان في كفرياسيف مجلسا محليا قديما وقديراً يعرف واجباته ولا يحتاج الى تعليم او توجيه ، وله تاريخه وكان دائما في طليعة المجالس المحلية العربية وبعض المجالس اليهودية ايضا . ان شارته المعلقة على الجدار داخل بنايته تثبت ذلك . ان هذا المجلس نائم الان ولا يريد ان يتحرك ولا يقوى على تحقيق مشاريعه والوزارة غير راضية عن اعماله وضرائبه المنخفضة وجبايته وسلوكه في المكاتبات الخ .. ان مصادر المياه ليست ضمن نطاق اعمال وزارة الداخلية اما امر تأمين المياه لشرب الاهالي فهو من اختصاصها » .

ويستطرد السيد يني .

« وقد وعد السيد لندمان بان يرفع مطالب الوفد الى معالي الوزير مرفقة بتوصية وطمأن بتحقيقها » .

ويختم السيد يني رسالته التي اراد بها تثبيت الحقيقة بالقول :

« ورد رئيس المجلس على كلمة السيد لندمان بكلمة نفى فيها ما نسب المجلس من قصور واهمال وأكد اخلاص المجلس لمهمته وواجباته وناخبيه وعززها بامثلة وبراهين تثبت صواب الخطة وعدالة القاعدة اللتين اتبعهما في اعماله وجبايته واجراءاته وفي وضع انظمته وضرائبه وميزانياته والربط بين مالية المجلس والحالة الاقتصادية في القرية وطلب ان يقوى التعاون بين الوزارة والمجلس .

وهكذا انتهت المقابلة بتفاهم حسن ونتيجة مرضية » .

في حياة الحزب

لتحث الناصرة خطاها في الحملة المالية

الناصرة — قررت سكرتارية لجنة المنطقة للحزب الشيوعي في الناصرة ان تسدد الفروع ٣٥ في المئة من حصة المنطقة من الحملة المالية العامة .

وقد ظهر من نتائج المنافسة ان الوضع في الفروع والقطاعات كان بهذه الصورة :

قطاع الشمال — قطاع الناصرة	٣٦ — ١٩ ٪
قطاع البطوف — قطاع الخط	٣٦ — ٣٤ «
فرع كفرياسيف — فرع كفر كنا	٥٨ — ٤٩ «
فرع كفرياسيف — فرع المغار	٥٨ — ٥٢ «
فرع عيلبون — فرع طرعان	٢٥ — ٢٤ «
فرع الرينة — فرع طرعان	٢٦ — ٢٤ «
فرع البقيعة — فرع الرينة	٤٤ — ٢٦ «
فرع يافة — فرع الناصرة	٢٣ — ١٩ «
نتيجة المنطقة العامة حتى ٢٨-٩-٥٧	٢٦ ٪

ان مسؤولية تأخر المنطقة عن هدفها تقع على الفروع المقصرة وخصوصا الناصرة !!

فلتحث الناصرة خطاها ، لتتقدم المنطقة .

احتفالات ام رياء ...!

بقلم مراسل الاتحاد في البلدية

الناصرة — طلبت لجنة الشمال ، لتنظيم الاحتفالات العاشرة لقيام دولة اسرائيل من بلدية الناصرة تنظيم برنامج وتعيين شخص مسؤول من قبلها ليكون ضابط ارتباط بينها وبين البلدية .

وكان رئيس البلدية قد حضر اجتماعا بهذا الخصوص في اوائل الشهر في رحوبوت دعا اليه وزير الداخلية . وفي ٩/١٧ اجتمعت لجنة ادارة البلدية برئيس لجنة الاحتفالات للواء الشمالي الذي طلب تعيين شخص مسؤول للاتصال الدائم به .

وشرح رئيس لجنة الاحتفالات للواء الشمالي هدف الحكومة وبرنامجها فقال ان الاحتفالات ستستمر من ٥٨/٤/٢٣ الى ٥٩/٤/٢٣ اي لمدة سنة كاملة . وان الهدف منها اجتذاب السائحين من جميع انحاء العالم ليزوروا اسرائيل ويتعرفوا على حياة اهاليها ويتأكدوا من انها دولة لا لليهود فقط بل كما قال للاقليات اخرى (كذا) كأقليات الدروز والنصارى والمسلمين (ما شاء الله) !

وقال ان اللجنة القطرية لتنظيم الاحتفالات ستنشر مجلة عن سير التحضيرات والاحتفالات وستوزع هذه المجلة في الولايات المتحدة ...!

وطلب رئيس اللجنة ان تسهر البلدية ، على توفير الفنادق والمطاعم اللائقة للزائرين ، وعلى تنظيف المدينة (ليته تنظيفها من الحكم العسكري) ، بجنيد الاهالي واولاد المدارس لهذه الغاية .

وضع البلدية بأن تقدم برامج الناصرة الاحتفالية على الطقوس الدينية للنصارى والمسلمين (ان امكن) وما تراه البلدية مناسباً !

وفي ٥٧/٩/٢٥ عقدت لجنة ادارة البلدية اجتماعاً لبحث الموضوع وتعيين الشخص المسؤول .

واتفق على برنامج يشمل استعراضات منظمات الكشافة والشبيبة يوم ٥٨/٤/٢٣ ، وتنظيم روايات تصل بتاريخ الناصرة ، وتنظيم معرض لمصنوعات الناصرة ، وتنظيم حفلة موسيقية مساء ٥٨/٤/٢٣ .

وقد تكلم عضو لجنة الادارة الشيوعي فؤاد خوري فقال ان الاحتفالات بهذا الشكل هي رياء ونفاق . ان مواطني الناصرة واسرائيل العرب لا يشعرون باي ابتهاج للاستقلال بل يشعرون بنير الحكم العسكري والتمييز العنصري وسلب اراضيهم وبسياسة الاستهتار بدمائهم في صندلة .

ان أي برنامج تقوم به البلدية او غيرها لن يكون برنامجا يقبل عليه الشعب ويحتفل به إلا اذا كان تحت شعار الغاء سياسة الحكم العسكري والاضطهاد القومي وتلبية مطالب المواطنين العرب العادلة .

وقد رفض اعضاء اللجنة الحاضرون اقتراح عضو البلدية الشيوعي وقرروا فقط البرنامج الذي جئنا عليه .

ثم انتقل البحث الى من يكون مسؤولا ، فظهر تذمر لدى الاكثرية الموجودة وروح تهرب من تحمل هذه المسؤولية . فقد اعرب البعض عن حرج موقف المسؤول اذا توجه لاهالي المجيدل ليحتفلوا بالاستقلال وهم المسلوبة اراضيهم والمشردون . ولكن ذلك البعض اكتفى « بالتهرب وبترك الايدي » وعارض اقتراح العضو الشيوعي برفع شعارات وطنية شعبية حقيقية بهذه المناسبة .

وقدم رئيس البلدية اقتراحاً بتأليف لجنة ثلاثية مؤلفة من الاعضاء يعقوب فرح عن الروم الارثوذكس وماجد الفاهوم عن المسلمين وميخائيل سابا عن الكاثوليك ، على ان تعين هذه اللجنة احد اعضائها يعقوب فرح مسؤولا اولا .

ولكن العضو ماجد الفاهوم رفض فقررت اكثرية اللجنة الاكتفاء بتعيين يعقوب فرح لهذا العمل ، وقد ابدى المذكور استعداداً وحماساً ملحوظين .

مصرع راع عربي

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري انه « بيوم ٢٦-٩-٥٧ في ساعات قبل الظهر قتل راع عربي بطلقات نارية جاءت من خلف خطوط الهدنة مع الاردن ، في ضواحي جبعات عوز ، قرب العفولة » .

واضاف البيان ان جماعة من الرعاة العرب الاسرائيليين مكونة من ستة اشخاص كانت ترعى مواشيها قرب خط الهدنة ، بجوار جبعات عوز ، وفجأة قام عبر الحدود عرب يلبسون على رؤوسهم كوفيات حمراء ، واطلق احدهم النار من بندقية اصابت احد الرعاة وعمره ١٥ سنة باصابات مميتة » .

المعلمون يطالبون بالغاء النقل الانتقامي

حيفا — مكتب الاتحاد — وردت الى هيئة تحرير هذه الجريدة في الايام الاخيرة انباء النقل الانتقامي الذي انتهجته دائرة المعارف العربية حيال المعلمين العرب لاخضاعهم اولا ولتخريب التعليم العربي ثانياً .

وقد عالجت هذه القضية الهامة نشرة كتلة المعلمين الديمقراطيين « مطلب المعلم الديمقراطي » فقالت :

ومع بدء السنة الدراسية نقلت ادارة المعارف عدداً من المعلمين العرب الى اماكن عمل جديدة بقصد الانتقام والارهاب (لان بعضهم آزر كتلة المعلمين الديمقراطيين) .

وقد عرفنا من هؤلاء : فرحان عرطول وكان يعلم في مدرسة قرية المغار طيلة السنوات الماضية وقد نقل الى مدرسة بيت جن . . وعيسى اوباني الذي يسكن الناصرة وكان معلما في اكسال ونقل الى مدرسة دبورية ... وعبد الله جرايسي من كفر كنا وكان معلماً في عين ماهل القرية من قريته فنقلته ادارة المعارف الى مدرسة صندلة ومقيبلة .

وتؤكد كتلة المعلمين الديمقراطيين ان هذا النقل بسبب مآرب عائلية وشخصية ليست في صالح التعليم وتطالب باعادة المعلمين الى مراكزهم القديمة .

النقل الانتقامي في الطيبة ايضاً

وكان مراسلنا في الطيبة قد ارسل الينا رسالة يستعرض فيها ابحاث المجلس المحلي بشؤون التعليم .

ويتضح من مناقشة الاعضاء الشيوعيين ان التعليم الثانوي في القرية في خطر بعد ان انتهجت دائرة المعارف نهج النقل الانتقامي وقررت نقل المعلم صالح برانسه من المدرسة الثانوية حيث كان يعلم العربية الى مدرسة ابتدائية .

وقد طالب الشيوعيون في تلك الجلسة بالغاء نقل المعلم برانسه والابقاء على تعيين المعلم حسن بشارة وتعيين هشام الناشف خريج الجامعة العبرية معلما في المدرسة الثانوية .

النادي الثقافي في كفرياسيف يرد على اساف

حيفا — مكتب الاتحاد — وصلت الى هيئة تحرير الاتحاد نسخة عن رسالة بعث بها النادي الثقافي الرياضي في كفرياسيف الى « اليوم » يرد فيها على ما كتبه اساف عن المهرجان الشعري الذي اقامه النادي .

ويستشهد النادي في رسالته ببعض الابيات من قصائد مختلفة ليدحض تحريض اساف ويؤكد ان النادي لا ينتسب الى حزب من الاحزاب كما ان الشعراء الذين اشتركوا في المهرجان الشعري ضموا شيوعيين اثنين وان الشعر الذي القاه الشيوعيون وغير الشيوعيين امتاز بتصوير واقع الجماهير العربية وتعلقها بوطنها ورغبتها في الكفاح من اجل حقوقها وليس فيها اي مس بالهواة .

رياضة

لمكاتبنا الرياضي

مباريات التصفية

انتهت يوم السبت الماضي مباريات التصفية . وتلاحى « مكوح » تل ابيب المنفارة بتعادله مع فريق هبوعيل كفرسابا بنتيجة (٢:٢) . وكنت قد ذكرت في ركن الرياضة ان مكابي رحوبوت قد قاطع مباريات التصفية .

وهكذا احتل المكان الاول هبوعيل كفر سابا ، واحتل المكان الثاني هبوعيل الخضيرة وبذلك سيرتقي هذان الفريقان الى الاتحاد الاول . اما فريق مكوح تل ابيب فسيتبارى مع فريق مكابي يافا الفريق ايهما سيرتقي الى الاتحاد الاول .

مكابي حيفا في قبرص

احرز مكابي حيفا اول انتصار له في قبرص ، ففي المباراة التي اجراها مع « افوعيل » القبرصي ، سيطر الفريق الحيفاوي على ملعب نيقوسيا وهزم خصمه بخمس اصابات دون ان يتمكن افوعيل من تسديد اي هدف .

اما الفريق القبرصي « اورثوزيس » الذي يزور اسرائيل فانتصر على مكابي يافا (٤ : صفر) وهبوعيل حيفا (٢:١) واورثوزيس يحتل المكان الاول في اتحاد الكرة القبرصي .

مهرجان رياضي

في عكا ، وبحضور مئات المواطنين ، أقيم هنا مهرجان رياضي نظمه فريق الشباب العرب في المدينة بمناسبة مرور ٥ سنوات على تأسيسه . واشتركت في هذا المهرجان ٤ فرق ، الشباب العرب العكي ، شباب مجد الكروم ، الحرية من يافة الناصرة ، وفريق المزرعة .

وكانت النتائج : انتصار الشباب العرب على فريق المزرعة (١:صفر) والحرية على شباب مجد الكروم (١:صفر) .

وفي المباراة الاخيرة انتصر الشباب العرب على فريق الحرية من يافة الناصرة (١:صفر) وبهذا احرز كأس المهرجان الفضي .

وتجلت في كل المهرجان روح رياضية طيبة .

مباريات ودية

انتهت المباريات الودية التالية بالنتائج الآتية : — فريق المستقبل (حيفا) — هبوعيل كركور (١:صفر) الاخاء المسيحي (حيفا) — مكابي نجيم دافيد (٥:٥) .

عيد الصين القومي

بيكين — غداً (الثلاثاء) تحتفل الصين الشعبية بعيدها القومي. وقد وصلت اليها وفود الاقطار الاشتراكية ووفود اقطار اخرى لتشاركها في هذا العيد: عيد اعلان الجمهورية الصينية الدمقراطية.

وقد وصل الى بيكين الوفد السوفياتي الكبير الذي تألف من ٢٥ شخصية على قيادتهم اب. اريستوف عضو رياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وبين الشخصيات الكبيرة التي وصلت مع وفودها مانوش كادر رئيس وزراء المجر، محمد حتي نائب رئيس جمهورية اندونيسيا السابق.

وسيشترك في الاحتفالات الصينية وفد الشبيبة الامريكية الذي يزور الصين الان وكان قد وصل اليها من موسكو حيث اشترك في مهرجان الشبيبة.

امريكا تقحم جاوا في سياتو

دلهي الجديدة — اماطت جريدة بلتس الهندية اللثام عن مشروع امريكي يهدف الى اقحام جاوا في سياتو (منظمة جنوب شرقي آسيا العسكرية).

وجوا ولاية صغيرة في جنوب الهند تستعمرها البرتغال وتعتبرها «جزءاً من اراضيها»!! (مثل فرنسا بالنسبة للجزائر) وترفض تلبية طلب اهلها الذين يريدون الانضمام الى وطنهم الهند.

وتضيف بلتس ان خبيرين عسكريين امريكيين من سياتو يصحبهما زميلين باكستانيين زارا جوا وتفقدا منشآتها العسكرية وحصونها على حدود الهند المتحررة.

وتقول الجريدة ان المشروع الامريكي يقضي بمنح جوا حكماً ذاتياً في كانون الاول من هذا العام تتقدم بعده جوا «المستقلة» بطلب للانتساب الى سياتو وتوافق سياتو على الطلب في آذار المقبل.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد بحثت مع سالازار دكتاتور البرتغال امر اقحام جوا في سياتو سنة ١٩٥٤.

وهدف المؤامرة اقامة قواعد عسكرية امريكية في جوا لتهديد الهند والضغط عليها وارهابها للتخلي عن سياستها المستقلة الموالية للحياد الايجابي والسلام.

الهند تتقدم باقتراح (بقية)

هي اهم قضية تواجه هيئة الامم.

نواب برلمان عن حزب العمال يشتركون في مظاهرة لندن

لندن — اكتظ ميدان ترفالجر الكبير في لندن بالالوف من اعضاء النقابات واعضاء حزب العمال البريطاني في مظاهرة كبيرة دعت اليها الجنة منع تجارب القنبلة الهيدروجينية.

وغطت الشعارات الواجهات المحيطة بالميدان والداعية الى تحريم التفجير، و«القلق على مستقبل اطفالنا»، «فلتسقط الحرب»، و«من الافضل ان تتمتع بالنشاط مع ان يشع منك الرماد الذري».

وقد خطب في الاجتماع التظاهري عضو البرلمان هرولد دنيس فقال اذا ما اتهموني بالشيوعية بسبب احتجاجي على التنابل الهيدروجينية، فأنا اكون في رفقة جماعة طيبين، منهم البابا، الذي اعلن هو ايضاً ان على الانسانية ان تقلق من خطر القنبلة». وابلغ المظاهرة ايضاً عضو البرلمان العمالي يان ميكاردو بارسال برقية الى الاجتماع بسبب عدم تمكنه من الحضور شخصياً.

وكان رئيس الاجتماع عضو البرلمان العمالي غرين وود. وخطب في هذه المظاهرة عضو البرلمان العمالي المعروف كوني زليانوس فقال «علينا اذا اقتضى الامر ان تجرى محادثات سلام بدون الامريكان وان نقول لهم ان يبعدوا قنابلهم الى بيتهم».

وكان آخر المتكلمين في المتظاهرين دونالد سوفر، ممثل اتحاد الكنائس، الذي اعلن تأييده لشعارات المظاهرة الكبيرة.

النساء الدمقراطيات يطلبن لجنة تحقيق برلمانية

تل ابيب — «قلقنا مجدداً من جراء كارثة قرية صندلة حيث قتل ١٠ تلميذاً في طريق عودتهم من المدرسة».

بهذه الكلمات استهلت الدكتورة كلنغر رسالتها الى رياسة الكنيست باسم رياسة منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

واضافت كلنغر:

من الصعب ان نتخلص من شعور القلق الصادر عن ان الحوادث توالت في الايام الاخيرة وقتل فيها اولاد عرب. ومثل هذه الحوادث وقعت بين عرب السواعد وفي ام الفحم واخيرا في صندلة.

ان الاجوبة المقتضبة العادية والعامة على هذه الحوادث لا تبعث على الاطمئنان. وبعد ان تشجب كلنغر عدم رغبة الحكومة في تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في هذه الحوادث الدامية تطالب باسم الاف النساء اليهوديات والعربيات باقامة لجنة برلمانية تحقق في المأساة، وتعلن نتائجها حتى لا تتكرر هذه الحوادث.

عمال وفلاحو باقة الغربية ينضمون الى المطالبين بلجنة تحقيق

وقد وقع فلاحو وعمال باقة الغربية على عرائض الى رياسة الكنيست اعربوا فيها عن قلقهم لمقتل تلاميذ صندلة وطالبوا بتأليف لجنة برلمانية تحقق في ظروفها.

هدية العيد

في صباح عيد رأس السنة العبرية داهمت فرقة بوليس مجد الكروم قرية الرامة وبشكل استفزازي بدأ افرادها يسألون عن هويات المواطنين... طبعاً بحجة التفتيش من متسللين!!!

وقد اعتقلوا كل من لا يحمل هويته حتى ولو كان امام حانوته وهويته في الحانوت. وبين هؤلاء العاجز يوسف مرعب الذي كان جالساً امام حانوته.

وقد تكررت هذه الواقعة يوم الاحد في ٢٩-٩-٥٧.

بن غوريون يقطع اجازته لبحث الخلافات التي نشبت في الائتلاف

القدس — قطع بن غوريون اجازته للاشتراك في جلسة الحكومة التي عقدتها يوم الاحد لبحث الخلافات التي نشبت في الائتلاف.

وكانت الحكومة قد بحثت في جلستها هذه، كما فهم من بيان مدير وزارة الخارجية عقب الجلسة، مسألة المسارب التي قد تتجه اليها السياسة الامريكية ازاء التطورات الاخيرة المتعلقة بسوريا.

كما بحثت الحكومة، بتأخير كبير، مسألة تركيب وفد حكومة اسرائيل الى دورة هيئة الامم الحالية التي مضى عليها اسبوعان.

وكما هو معروف، فقد احدث تركيب الوفد خلافاً شديداً وتوتراً داخل الائتلاف، على اثر التذمر الذي ابداه حزب مبام وحزب احدوت هعفودا الذين لم يشترك ممثلون عنهما في الوفد. فمن الجدير بالذكر ان الحكومة قررت آنئذ ضم ممثلين عن مبام واحدوت هعفودا والمتدينين الى وفد هيئة الامم، بصفة مستشارين للوفد، بينما ضم دائماً هاكوهن المباي، وهراري (تقدمي) عضوين كاملين في الوفد.

وفي هذه الجلسة التي اشترك فيها بن غوريون، قررت الحكومة عدم اجراء اي تغيير في تركيب الوفد ورفض اشراك المبام والاحدوت هعفودا فيه.

عبد الناصر مستعد لمقابلة ايزنهاور

القاهرة — اعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر، لمراسل وكالة «اسوشيتد برس» الامريكية انه على استعداد لمقابلة ايزنهاور، اذا وجه له الرئيس الامريكي مثل هذه الدعوة.

وتعتقد بعض الاوساط السياسية في الدول الغربية ان وزارة الخارجية الامريكية قد تجد نفسها مضطرة الى الاعتراف بالامر الواقع في الشرق الاوسط لمدة طويلة وان تعمل جهدها دون استبعاد امكانية القيام بخطوات عملية بعد فترة متأخرة.

وعلى ضوء هذا التقدير فتحتمل هذه الاوساط ان يجري اجتماع مصري-امريكي على مستوى عال جنباً الى جنب مع المحادثات المصرية - البريطانية - والمصرية - الفرنسية.

وتعتقد هذه الاوساط ان الاتصال السعودي - السوري - العراقي الاخير قد اجبر امريكا على التريث والتردد في استخدام «مبدأ ايزنهاور» ضد سوريا.

وكان جمال عبد الناصر قد اجاب على سؤال آخر لوكالة الانباء الامريكية فقال ان بلاده ستؤيد سوريا في حالة الاعتداء عليها ودحض مزاعم دالس بوجود خطر سوري على الولايات المتحدة.

اما بخصوص الحدود بين اسرائيل ومصر، فقد قال الرئيس المصري بأنه لايزال يعتقد كرجل عسكري بأن اقامة حاجز على الحدود بين القطرين سيكون انجع حل لقضية الحدود. وهاجم عبد الناصر سياسة حكومة اسرائيل واتهم بن غوريون بمحاولة فرض السلام وفق شروطه على الدول العربية.

النائب تقي الدين الصلح يقول لبنان تسير على سياسة خاطئة

بيروت — شجب النائب اللبناني الشيخ تقي الدين الصلح سياسة لبنان الحالية وقال انها خاطئة ومنعت لبنان من ان يقوم بدوره في السياسة العربية.

وقال اني ارى في سوريا شعباً عربياً مناضلاً وكفاحه من اجل صيانة استقلاله فيه مصلحة لسوريا ومصلحة للبنان.

ورداً على سؤال بشأن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط قال ان عبد الناصر اجاب على هذا السؤال واضاف ان امريكا لا تفهم الثورة القومية المشتعلة في البلاد العربية كلها وليس في مصر وسوريا فقط.

وتقي الدين الصلح انتخب للبرلمان اللبناني على لائحة انصار الحكومة لا الجبهة الوطنية اللبنانية المعادية للاستعمار.

١٢ سنة سجن للاشتراك في المهرجان

لندن — حكمت محكمة عراقية على طالب عراقي وعلى موظف بالسجن مدة ١٢ سنة مع الاشغال الشاقة لاشتراكهما في مهرجان السلم والصداقة بموسكو. وكان الوفد العراقي لهذا المهرجان يضم ١٣٠ عضواً.

وكانت النيابة العامة قد ادعت بان المتهمين قد غادرا البلاد بجوازات سفر مزيفة، ولكن المتهمين اعترفا بان السفارة السوفياتية في دمشق قد منحت المسافرين للمهرجان تأشيرات سفر خاصة.

الاعتراض على فصل ابراهيم بولس امام ادارة مركز نقابة المعلمين

تل ابيب — قدمت كتلة المعلمين الدمقراطيين، يوم الثلاثاء الماضي، اعتراضاً في اجتماع رياسة مركز نقابة المعلمين، على فصل المعلم ابراهيم بولس من عمله. وقد قدم هذا الاعتراض ممثل كتلة المعلمين الدمقراطيين د بتر والمعلم ابراهيم بولس نفسه.

وقد اكد المعترضان الحقائق التالية:

١ — إرسال إشعار الفصل الى المعلم ابراهيم بولس دون ذكر الاسباب.

٢ — ممثلا نقابة المعلمين في اللجنة التي قررت الفصل لم يشتركا، في الواقع، في البحث (فاحدهما تغيب أثناء النقاش، وثانيهما لم يشترك فيه بتاتاً).

٣ — لم يتمكن احد من إظهار المادة القانونية التي بموجبها جرى فصل المعلم ابراهيم بولس.

وذكر المعترضان ايضاً ان المعلم ابراهيم بولس قد فصل من عمله بسبب نضاله من اجل حقوق المعلمين. وذكرا ايضاً العطف والتأييد الكبيرين اللذين يحظى بهما المعلم ابراهيم بولس بين جمهور المعلمين العرب وبين اولياء التلاميذ والتلاميذ انفسهم.

وبعد ان اجاب المعترضان على سلسلة من الاسئلة وجهتها اليهما رياسة مركز المعلمين، اعلن السكرتير العام لنقابة المعلمين ش. لوين بان اجتماع الادارة سيبحث الاعتراض وستنقل القرارات الى كتلة المعلمين الدمقراطيين في اقرب وقت.

اجتماع لبحث قضية عمان في سفارة العربية السعودية في القاهرة

القاهرة — عقد في السفارة السعودية في العاصمة المصرية اجتماع حضره السفير السعودي الشيخ ابراهيم سليمان بن عقيل ومندوب عمان الحارثي ومستشار الملك سعود خالد ابو الوليد لبحث تطورات العدوان البريطاني على الشعب العماني.

وقد عقد هذا الاجتماع بعد جريمة بشعة اقترفتها القوات البريطانية في عمان، فقد اصدر مكتب عمان في القاهرة بياناً جاء فيه ان قوات بريطانية هاجمت قرية الشريقة العمانية في الجبل الاخضر وبعد ان صدها الاهالي استنجدت القوات البريطانية بطائراتها التي دمرت القرية عن بكرة ابيها واضطرت اهلها الذين استماتوا في الدفاع عنها الى اللجوء الى الجبال.

ولم تعرف بعد خسائر الارواح.

اهمية الاجتماع في سفارة العربية السعودية

ان عقد الاجتماع لبحث التطورات في عمان في السفارة السعودية في القاهرة قد تم في ظروف تغير سياسة العربية السعودية تجاه القضايا العربية وفي ظروف تضامنها مع سوريا المعادية للاستعمار عامة وللاستعمار الامريكي خاصة.

ولهذا فهو دليل على تأييد العربية السعودية العلني لكفاح الشعب العماني ضد الاستعمار البريطاني في وقت اتفق فيه المستعمرون البريطانيون والامريكيون على القضاء على هذا الكفاح بالحديد والنار.

ومن الممكن القول ان مباركة الولايات المتحدة لعدوان بريطانيا على الشعب العماني قد عمقت التناقضات بين العربية السعودية والولايات المتحدة ودفعت سعود الى انتهاج سياسة تأييد سوريا وعمان على هذا الشكل. ويذكر القراء ان العربية السعودية لم تتظاهر من قبل بتأييد عمان بهذا الشكل وهذا هو الاجتماع الاول من نوعه الذي تنفرد فيه السعودية ببحث تطورات عمان.

نحو التضامن العربي (بقية)

لمصالحه السياسية والاقتصادية وبفرض وصاية لا يمكن ان تتمرد عليها.

مشروع الهلال الخصيب

وقد نشرت الاهرام تحذيراً جديداً من مكيدة امريكية ثابتة حين قالت «ان الولايات المتحدة وعدت ولي عهد عرش العراق عبدالاله بتأييد مشروع الهلال الخصيب». اي ان الولايات المتحدة تحاول تنفيذ انقلابها في سوريا عن طريق مشروع استعماري قديم يتخذ طابع «الوحدة» بين سوريا والعراق ويحمل في طياته القضاء على استقلال سوريا ودمجها في حلف بغداد عن طريق دمجها بالعراق.

وهذا الامر يؤكد ان حكام العراق انما يتظاهرون بتأييد سوريا حيال العدوان بينما يضمرون بإيحاء المستعمر كل العداء لنظام الحكم الاستقلالي فيها.

ولكن القوى التي افشلت المؤامرات حتى الآن في وسعها ان تنقذ سوريا من المؤامرات الجديدة وتقلب مشاريع المستعمرين على رؤوسهم.

اعتداء اوباش على نادي الحزب الشيوعي بالقدس

القدس — اعتدى مجهولون، بفعل الدعاية السامة المعادية للشيوعية، اثناء عطلة العيد على نادي الحزب الشيوعي فحطموا شبابيكه محاولين النفاذ الى داخل النادي.

وبعد تقديم شكوى للبوليس الذي وعد بالتحقيق في الحادث وتقدير الخسائر التي نجمت عنه، عاد المجهولون الى الاعتداء على النادي مرة ثانية، يوم السبت الماضي بتحطيم شبابيك اخرى، مواجهة للشارع الرئيسي.

في «لتل روك» تجسمت روح استعلاء البيض على الزنوج

وبان وجه الاضطهاد القومي الذي يفرضه حكام امريكا على «السود»

«لتل روك» مدينة صغيرة في ولاية اركنساس من ولايات الولايات المتحدة. ولكن حوادثها تحتل الصفحات الاولى من صحف العالم. ففي هذه الحوادث تجسمت روح التمييز البغيض الذي قاساه ويقاسيه زنوج الولايات المتحدة... وفيها تجسيم لروح سيادة الرجل الابيض... وفيها ادانة لطريقة الحياة الامريكية التي تحاول امريكا ان تفرضها بالحديد والنار على العالم.

قضية لتل روك

بعد كفاح مرير شنه زنوج امريكا وشنته القوى الدمقراطية الامريكية قررت المحكمة العليا في العام الماضي الغاء قوانين فصل الزنوج عن البيض في المدارس.

ووضع هذا القرار الولايات الجنوبية التي تمنع اندماج الطلاب البيض والزنوج في مدارس واحدة... وضعها أمام واجب فتح المدارس التي اقتصرت على البيض امام الطلاب الزنوج والقضاء عملياً على مظهر من مظاهر التمييز العنصري الفظ الذي يحمل في طياته إذلال الزنوج واهانتهم.

وحاول حكام هذه الولايات عرقلة تنفيذ هذا القرار آنذاك وكانوا يلقون العطف من حكام الولايات المتحدة في مساعيهم المحمومة.

وكانت بداية هذا العام الدراسي محك تنفيذ الدستور الامريكي. هذا الدستور الذي انتهك حرمته حكام امريكا طوال مئة وخمسين عاماً.

ان دخول الطلاب الزنوج الى المدارس والجامعات العامة ودخولهم الى المدارس والجامعات التي كانت موصدة امامهم لا يقضي على الاضطهاد القومي الذي يلقونه ولا يذهب الاحتقار ولا يلغي الاستهانة بارواحهم ولا يساويهم مع البيض، إلا انه يقضي على مظهر واحد من مظاهر التمييز... فهو انتصار في معركة الكفاح من اجل الحرية والمساواة في الحقوق المدنية والسياسية.

وفي ظروف تنفيذ قرار المحكمة العليا والدعوة لاحترام الدستور الامريكي وقعت حوادث لتل روك.

والحوادث تتلخص في أمر بسيط. فمدرسة سنترال هاي في لتل روك تنفيذاً لقرار محكمة اتحاد الولايات المتحدة وافقت على دخول تسعة طلاب زنوج. وبدون مبرر بعث حاكم ولاية اركنساس اورفال فوبوس بالحرس الوطني الى المدرسة ليمنع دخول الزنوج الى مدرستهم بحجة المحافظة على الامن.

وكانت خطوة هذا الحاكم الشرارة. وكانت الدعوة لزعران الحكام ليحتلوا الشوارع ويثيروا الشغب ويعتدوا على الطلاب الزنوج.

وكان عمل الحاكم فوبوس تحدياً لقرار المحكمة الاتحادية وتحدياً سافراً لجميع القوى الدمقراطية وكان خرقاً للدستور... وكان تجسيماً لروح امريكا ونظرتها الى الشعوب الملونة واحتقارها لهم.

وحاول ايزنهاور في بداية الامر ان يتجاهل القضية علها تمر بدون ضجة ودعا الى «الصبر»!!

ولكن الزوبعة التي ثارت في الولايات المتحدة وعاصفة الانتقاد التي اطلقتها القوى الدمقراطية في الولايات اضطرته الى التدخل.

لقد بينت لتل روك طابع حكام امريكا الذين يريدون التظاهر في آسيا وافريقيا بمظهر الحامي لحريات اقطارها وسيادتها.

ولهذا سارع الرئيس ايزنهاور لانقاذ سمعة بلاده وتبييض صفحتها في آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا اللاتينية. فأمر بضم حرس اركنساس الوطني الى الجيش الامريكي وبذلك اخرجه من سلطة الحاكم فوبوس ثم بعث بفرق من الجيش الامريكي الى لتل روك ليمكن الطلاب الزنوج من دخول مدرسة سنترال هاي.

هذا هو الوضع في امريكا التمييز القومي، امريكا الحمى العنصرية وحمى الكره القومي والتعصب لسيادة الرجل الابيض... هذا هو الوضع الذي يستدعي ان ترابط فرق الجيش المصفحة وبينها جنود المظلات امام مدرسة لتمكين تسعة طلاب من دخولها لئلا يعتدي عليهم «المواطنون» البيض.

والمعركة لم تنته بعد. فقد صرح فوبوس انه يفضل ان تغلق المدرسة من ان يدخلها الطلاب الزنوج... وقال انه اذا لم تغلق المدرسة واذا استمر الوضع الحالي، فسيحيل القضية الى هيئة الامم المتحدة... فيا حبذا ان تبحث هيئة الامم المتحدة هذه المشكلة ليسمع حكام امريكا آراء دول العالم الاشتراكي واقطار آسيا وافريقيا الملونين.

يا حبذا لو يسمع مندوبو آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية حقيقة آراء حكام امريكا التي سطلقها بصراحة فوبوس والتي لا يريد ايزنهاور ان تظهر سافرة.

عناوين الصحف لا تصور الواقع على حقيقته

ان «لتل روك» اصبحت قضية عالمية، والصحف الامريكية تحاول ان تصورها وكأنها حالة فريدة من نوعها وقعت لان حاكم اركنساس يريد ان يكسب اصوات الناخبين حين تجري الانتخابات لحاكم الولاية القادم عام ٥٨.

ولكن بروز «لتل روك» صور حالة عامة بعراميتها الامريكية، ففي ١٧ ولاية كانت تمارس الفصل العنصري بين الطلاب جرى الاندماج شكلياً في ٧٠٠ من مدارسها بينما لا يزال الفصل العنصري بين الطلاب البيض والزنوج قائماً في ٢٧٠٠ منها.

وفي الـ ٧٠٠ مدرسة التي مارست الاندماج انتسب عدد ضئيل من التلاميذ الزنوج لا يتجاوز في اكثر الاحيان عدد اصابع اليد الواحدة.

ففي هذه المدارس يتعرض الزنوج للاهانة والاحتقار. ودخول الزنوج فيها إنما يعود الى رغبتهم في تحطيم الجدار الصيني بين الزنوج والبيض الذي اقامه الحكام لمنع وحدة العمال الزنوج والبيض ووحدة الكفاح من اجل الدمقراطية والمساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

قطع المياه في الطيبة

الطيبة — قررت الكتلة الشيوعية في مجلس محلي القرية ادراج مسألة وقف سيل المياه عن بيوت الذين لم يسددوا ضرائب المجلس في جدول الابحاث وقد اثار اجراء وقف سيل الماء اشد السخط بين سكان القرية الذين يعرفون انه ليس هنالك اية مجالس محلية في البلاد تتصرف مثل هذا التصرف.

وفد اسرائيل يعارض قبول الصين

هيئة الامم — وافقت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة باغلبية ٤٧ صوتاً مقابل ٢٧ وامتناع ٧ على الاقتراح الامريكي بعدم بحث مسألة قبول الصين الشعبية في هيئة الامم الى ان تنتهي الدورة الحالية. وكان وفد اسرائيل بين الممتنعين عن التصويت.

كلمة الاتحاد (بقية)

السلام والقضاء على السياسة العدوانية التي انتهجتها القوى المسؤولة في حكومة بن غوريون خدمة للاستعمار ومشاريعه، ضد الشعب العربي هنا، وضد الشعوب العربية في الاقطار المجاورة.

فلنشدد معركتنا للقضاء على الاضطهاد القومي ولنطمئن الى ان القوى الدمقراطية هنا وفي العالم تقف الى جانبنا وتنظر الينا بعين العطف، معتبرة هذا النضال جزءاً هاماً من النضال العام من اجل السلام وضد الاستعمار العالمي وأجرائه.

تعزية

تعازينا للاخ اميل جبران واخوانه وعائلة جبران بوفاة عميدهم ابرهيم خليل جبران

خلية اللاتين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٥٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر